اذ وافقه على قوله ولم اسمعه فاذا لم يعلم انه اخذ من
الاول قيل قال فلان كذا وقد سبقه اليه فلان فقال كذا
ليغتنم فضيلة الصدق وليسلم من دعوى علم الغيب
ونسبة النقص الى الغير وما يتصل بهذا اي بالدخول في
السرقات القول في الاقتباس والتضمين والعقد والحل
والتلميح بتقديم اللام على الميم من السواد الى البصره وذلك لان
في كل منها اخذ شيء من الاخر اما الاقتباس فهو ان تضمين
الكلام نظما كان او نثرا شيئا من القران او الحديث
لا على انه منه اي لا على طريقة ان ذلك الشيء من القران
او الحديث يعني على وجه لا يكون فيه اشعار بانه منه
كما يقال في اثناء الكلام قال الله تعالى كذا او قال النبي عليه السلام
كذا او نحو ذلك فانه لا يكون اقتباسا ومثل للاقتباس باربع
امثلة لانه اما من القران او الحديث وكل منها اما في النثر
او في النظم فالاول كقول الحريري فلم يكن الا البصر
او هو اقرب حتى انشد واغرب والثاني مثل قول الاخر
ان كنت ازمعت اي عزمت على هجرنا من غير ما جرم

فصبر جميل فان تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل
والثالث مثل قول الحريري قلنا شاهت الوجوه
اي قبحت الوجوه وهو لفظ الحديث على ما روي انه
لما اشتد الحرب يوم حنين اخذ النبي صلى الله عليه وآله
كفا من الحصاه فرمى به وجوه المشركين وقال
شاهت الوجوه وقبح على المبني للمفعول اي لعن وقبح
الله بالقبح اي ابعده عن الخير اللكع اي اللئيم ومن يرجوه
والرابع مثل قول ابن عباد قال لي اي الحبيب ان
رقيبي سيء الخلق فداره من المداراة وهي الملاطفة
والمعاملة وضمير المفعول للرقيب قلت دعني وجهك الجنة
حفت بالمكاره وحفت النار بالشهوات اي احيطت
يعني لا بد لطالب حبه وجهك من تحمل مكاره الرقيب
كما لا بد لطالب الجنة من مشاق التكاليف وهو
ان الاقتباس ضربان احدهما ما لم ينقل فيه المقتبس
عن معناه الاصلي كما تقدم من الامثلة والثاني
خلافه اي ما نقل فيه المقتبس عن معناه الاصلي كقوله

[illegible]